

أَيُّ فَرْدٍ هُوَ إِنْ
فَهُوَ مِنْ آلِ بِهِمْ
هُمْ حُجُورٌ طَهُرَتْ
خَادِمًا فِي دَارِهِمْ
قَدْوَةٌ لِلزَّاهِدِينَ
أَصْلَحَ اللَّهُ بِهِ
عَارِفٌ مَا مِثْلُهُ
فَهُوَ زَاكٍ أَصْلُهُ

عُدَّ دُونَ الْعَالَمِينَ؟!
عُرِفَ الْحَقُّ الْمُبِينُ
وَزَكَتْ مِنْ طَاهِرِينَ
قَدْ بَقِيَ الرُّوحُ الْأَمِينُ
وَمِنْ أَرْقَانِيتَيْنِ
لِلوَرَى دُنْيَا وَدِينُ
كَانَ بَيْنَ الْعَارِفِينَ
وَهُوَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ

فَانظُرُوهُ مَعَالٍ، بَعَيْنٍ وَاعِيَةٍ
فَهُوَ فِي كُلِّ حِينٍ، دَمُوعٌ جَارِيَةٍ

وَاسْمَعُوهُ دُعَاءً، بِأُذُنٍ صَاغِيَةٍ
وَهُوَ فِي كُلِّ تَكْلٍ يَقِيمُ السَّنَاعِيَةَ

يَا إِمَامًا	يَقْشَعِرُّ الْجِلْدُ مِنْهُ فِي الصَّلَاةِ
يَا إِمَامًا	كَانَ يَقْضِي يَوْمَهُ فِي السَّجَدَاتِ
يَا إِمَامًا	كَانَ مِنْ أَلْقَابِهِ ذُو الثَّنَائَاتِ
يَا إِمَامًا	هُوَ خَيْرُ الْبَاقِيَّاتِ الصَّالِحَاتِ

قَوْلُهُ صِدْقُ
صَمْتُهُ نُطْقُ

فَعْلُهُ حَقُّ
هَلْ نُجَافِيهِ؟!

هَلْ هُوَ الْفَخْرُ؟
أَمْ بَدَا الصَّبْرُ؟

أَمْ هُوَ الذِّكْرُ؟
مِنْ مَعَانِيهِ

اعْرِفُوا السَّجَادُ
مَقْصَدُ الْوَقَادُ

عِلَّةُ الْإِيْجَادُ
فِي أَيَادِيهِ

قَدْ زَكَا نَفْسًا
فَاقْطِفُوا الشَّمْسَا

وَصَفَا جَسَدًا
مِنْ مَعَالِيهِ

صَاحٍ مِنْ بَيْنِ الْحُقُوقِ؟	أَيُّ حَقٍّ صُنِّتَهُ
صِرْتَ عَبْدًا لِيَعُوقُ؟	هَلْ عَبَدْتَ (الله) أَمْ
مِنْكَ مِنْ كَثْرِ الْعُقُوقِ؟	أَبْـوَكَ أَنْتَهَكَا
كَ حَقُوقًا فَاغْلَمْ	إِنَّ (الله) عَلَيْهِ.....
مَا بِهَا مِنْ نَدَمٍ	إِنَّهَا مُعْتَصِمٌ
تَزْدَهِي فِي الْكَلِمِ	وَهِيَ مِنْ سَجَادِنَا
فِيهِ هَتُّكَ الْعِصَمِ	لَا لَذَنْبٍ مُهْلِكٍ

أَدَّذَا لِلْحَقِّ تَرَقُّ لَأُسْمَى الْقِمَمِ	أَعْبُدِ (الله) صِدْقًا، أَخِي وَاسْتَقِمِ
حَاسِبِ النَّفْسِ وَارِعَ جَمِيعِ الذِّمَمِ	إِنَّمَا الذَّنْبُ فِيهِ نُزُولُ النُّقَمِ

فِيهِ تَوَقِيرٌ إِلَى كُلِّ كَبِيرٍ	أَدَّ حَقًّا
فِيهِ عَطْفٌ وَخَنَانٌ لِلصَّغِيرِ	أَدَّ حَقًّا
وَلِتَلْبِي كُلِّ مَحْرُومٍ فَقِيرٍ	أَدَّ حَقًّا
فِيهِ تَوْقِي النَّفْسِ مِنْ سُوءِ الْمَصِيرِ	أَدَّ حَقًّا

حَيْثَمَا سَارَا	احْفَظِ الْجَارَا
أَقِلِ الْعَثْرَةَ	عَنْهُ مَا صَارَا
وَانْشُرِ الْعِلْمَا	حَارِبِ الظُّلْمَا
رَاقِبِ النَّظْرَةَ	وَاتْرُكِ الذَّمَا
وَصُنِّ النِّعْمَا	وَصِلِ الرَّحْمَا
يَنْصُرِ الْكُفْرَا	لَا تَكُنْ سَهْمَا
دِرْعُكَ الْأَقْوَى	إِنَّمَا التَّقْوَى
مِنْ رُؤْيِ الْعِثْرَةَ	أَنْتَ لَنْ تُلْوَى

إلى كربلا بحزنه رجع
إهو يتنفس وجع
الأبـو لـمـن وقـع
وراسه بالرمح ارتفع
بحافر أميـه سمع
ظل ثلاث أيام ونـو...ره على الرّمـضـا سـطـع
أباريه جسمه جمـع
يبقى محمود الجـزـع

بمعجزة طـي الأرض
مو هـوا إـلـ يتنفسه
بعاشـر بعينه نظـر
عـ الثـرى يـصـب الدـمـا
وكسرة اضلوع الهـدى
ظل ثلاث أيام ونـو...ره على الرّمـضـا سـطـع
شافه معفور الجـبـين
في مصايـب كـربـلا

بو الفضل شافه دامي بقى عـ المشرعه
والسهم في عيونه ومـ يقدر ينزعه

الأحبه رُميـه يويـلي مصـرعه
العلم يمه مرمي، وجفوفه مقطّعه

ينادي ودمعـاته في خـدّه جريـه
هذا جدـه المـصـطـفـى وامـه الزجـيـه
بالحزن ينصب على مصابه عزـيـه
ويبقى يندب يومه كل صبح ومسيـه

وا حسـيـناه
وا حسـيـناه
وا حسـيـناه
وا حسـيـناه

هايمـه في البر
بالغـدـر والشـر
وحـرّه مثـكـولـه
ومـهـجـه تـتـفـطـر

يلهب مُصـابـه
الجاسـم ولاكـبر
لينا من تنعاد
في القـلـب تسـعر

يـذكـر الخـدـر
من اجـه العـسـكر
وطـفلـه مـذهـولـه
وخيمـه مشـعـولـه
بدمـعـه سـجـابـه
من لقي أحبابـه
قصة السـجـاد
بـدفنـه الأـجـساد

والألم فيها دفين
تسافر بجرح السنين
للإمام بكل ونين
منه للموت الجبين
وابن زمزم والصفاء
والرسول المصطفى
بالوصف أنا أوصفه
نوره باقي ما انطفئ

يثرب الليله تـوـن
تغمض العين بحزن
تقترب من فاجعه
مرمي بفراشه ورشح
ابن مكه وابن منى
بن علي المرتضى
امه فاطم ما أظن
رغم كل الي جرى

سيرته في غلاها عظيمه بالعبر
منهو مثله بحياته على البلوى صبر
إل حاربه وين ذكره؟ اله ما ظل اثر
ورغم هذا كله معاديه إل خسر

وا ماما	من سموم الاعداء روحه ملتظيه
وا ماما	يذبحونه بالغدر خير البريه
وا ماما	لجله تبجي ناحله العيله برزيه
وا ماما	الله اعظم اجرها هالمسيه

بعده وينه تروح	ممتليه جروح
تنظره وتنوح	وتهمل الغبره

تذكره بحسره	يبجي على النحره
امهبر وصدرة	الحافر يكسرّه
يرتحل عنّا	ونجذب الؤنه
نعزي في المحنه	فاطمه الزهرا

وسلامُ	الروحِ	يا	مَنْ غَدُوا	روحَ	السلامِ
ذا	كلامُ	الخيرِ	في	نصيحكم	خيرُ
ياكرامَ	النفْسِ	لا	تتحني	نفسُ	الكرامِ
فسِهامُ	الموتِ	قد	أصبحت	موتَ	السِهامِ
ياإمامَ	الحقِّ	إنْ	حاربوا	حقَّ	الإمامِ
لإنتقامِ	السيفِ	قد	لاحَ	سيفُ	الإنتقامِ
فخيّامُ	النصرِ	قد	أَبَدَتْ	نصرَ	الخيّامِ
وقيامُ	الذبحِ	لَمْ	يَسْتَطِعْ	ذبحَ	القيامِ

ياعليُّ	من	الطفِّ	صِغَتْ	الزَّلْزَلَه
من	خيّامِ	التحدي	ودمعِ	الأرمله
لو	أتى	سيفُ	وسيفُ	حرملة
أَنْتَ	يَكْفِيكَ	يَكْفِيكَ	سيفُ	البسمله

واحسيناهُ	أنتَ	حطّمتَ	بها	رمحاً	ونبله
واحسيناهُ	جمرةٌ	ثوريةٌ	في	كلِّ	مُقله
واحسيناهُ	صوتُ	عزٍّ	صارَ	للأحرارِ	شُعْله
واحسيناهُ	كلمةٌ	تعني	لهم	لا	للمذله

عينك	الشمعة
دمعة	دمعة
تجعل	العبرة
توقد	الثورة
صرخة	حية
وفدائية	
سيدي	المغوار
معك	الأحرار
تنزف	اللوعة
تُشعل	الأوراد
للورى	عبرة
من دم	الأجساد
كربلائية	
تهزم	الأفساد
لن يضيع	الثار
أيها	السجاد

يَطْلُعُ	الشَّيْطَانُ	مِنْ	بَيْنَ	وَرْدٍ	وَدُرُرٍ
مِثْلَ	وَحْشٍ	أَسْوَدٍ	وَإِكْتَسَى	ثَوْبَ	القَمَرِ
ضَحَكَةً	تَسْقُطُ	مِنْ	فَمِهِ ،	جَمِراً	سَعَرَ
فَهُوَ	يُعْطِي	وَرْدَةً	وَهُوَ	يَرْمِي	بِالْحَجَرِ
يُسْقُطُ	النَّفْسَ	الَّتِي	ضَعُفَتْ	وَسَطَ	الْحَفْرِ
بِفَسَادٍ	مَاجِنٍ		وَاعْوِجَاجٍ	فِي	الْفِكْرِ
أَوْ	ثَقَافَاتٍ	الْهُوَى	أَوْ	بِدِينٍ	مُبْتَكِرٍ
وَعَلِي	هَاتِفٍ		فَخَذُوا	مِنْهُ	الْحَذَرِ

عندما يُكْسَرُ النَّابُ فِي ثَغْرِ الذَّنَابِ
دونَ أَنْ تَكْسَرَ الْعِزَمَ فِي رُوحِ الشَّبَابِ
تَجْعَلُ الْمَكْرَ بَاباً إِلَى بَيْتِ الْخَرَابِ
تَحْرِفُ الْعَقْلَ تَغْوِي نَفُوساً فِي السَّرَابِ

بَعْلِي	هَذِهِ	الْأَنْيَابُ	لَنْ	تَبْقَى	مُخِيفَةً
بَعْلِي	تَحْفَظُ	الْأَرْوَاحَ	أَذْكَارُ	الصَّحِيفَةِ	
بَعْلِي	تُصْبِحُ	الْأَنْفُسُ	فِي	الدَّرَجِ	عَفِيفَةً
بَعْلِي	لَنْ	تَمْسَ	النَّارُ	أَرْوَاحاً	شَرِيفَةً

سيدُ العِرفانُ	حصنُ الإنسانِ
من أذى الشيطانُ	بهدى الآياتِ
صارتُ الأسحارُ	ثورةَ الأذكارِ
تهزُمُ الأشرارُ	فهو ربِّي الذاتِ
بهدى الإيمانِ	أركعَ الطغيانِ
صوتهُ بركانِ	دمعهُ هيهاتِ
أدمعُ البكاءِ	تهزُمُ الأعداءِ
فهو في الأحياءِ	وهمُ الأمواتِ